

## دراسة إقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية فى مصر مع التركيز على محافظة الإسماعيلية

حنان عبد المجيد محمود الامير

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - دقى - جيزة

### المستخلص

تهدف استراتيجىة الزراعة فى مصر حتى عام 2030 الى زيادة معدلات التنمية وزيادة معدلات الإكتفاء الذاتى من معظم السلع الغذائىة الضرورية للإنسان، وحيث يتحمل القطاع الزراعى فى المقتصد القومى العبء الأكبر فى توفير الغذاء الأمن للمصريين، كما يعمل ايضا بالقطاع الزراعى نحوثلث العمالة المصرية، ويعتمد كلا من القطاع الصناعى والتجارى على القطاع الزراعى فى توفير المواد الخام والسلع الزراعىة، ايضا تساهم الصادرات الزراعىة بدور ملموس فى توفير العملات الأجنبيية اللازمة لسد فاتورة الواردات ورغم هذه الأهمية ومع الثبات النسبى والمحدودية لمورد الأرض كمورد رئيسى للموارد الإقتصادية الزراعىة الا أن الأرض الزراعىة تتعرض لفقد كبير بالتعدى عليها وتحويلها من الإستخدام الزراعى الى الإستخدام غير الزراعى، ولقد اخذ هذا التعدى صوراً وأشكالا مختلفة اما بالتبوير أو التجريف أو البناء مما ادى لنقص المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية عامة ومحافظة الإسماعيلية خاصة مما اثر على الإنتاج الزراعى بالسلب، حيث بلغت حالات التعدى فى محافظة الإسماعيلية لعام 2003 وحتى قبل ثورة 25 يناير 2011 نحو 1972 حالة تعدى بمساحة بلغت نحو 139 فدان، بينما بعد ثورة 25 يناير وحتى 2014/6/30 بلغت نحو 2948 حالة تعدى بمساحة نحو 257 فدان بالمحافظة بمعدل زيادة فى المساحة بلغ نحو 46% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بعد الثورة، بينما زادت حالات التعدى بنسبة 33.1% من اجمالى عدد حالات التعدى بعد الثورة مما يعكس الاستمرار فى التعدى على الارض الزراعىة بالمحافظة ونقص المساحات المزروعة وبالتالي نقص المحاصيل الزراعىة وارتفاع اسعارها.

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى إنتشار ظاهرة التعدى على الأراضى الزراعىة بصورة كبيرة فى مصر عامة و بمحافظة الإسماعيلية خاصة سواء بالبناء العشوائى أو التبوير أو التجريف مما اثر سلبا

على الكميات المنتجة من المحاصيل الزراعية بالمحافظة وارتفاع أسعارها وما سببته على ذلك من ارتفاع معدلات الفجوة الغذائية لمعظم المحاصيل الزراعية وعدم تحقق الأمن الغذائى والإستقرار الإقتصادى فى الحاضر والمستقبل وهذا ما يتنافى مع استراتيجىة التنمية الزراعية فى مصر حتى عام 2030 ، وبزيادة حدة المشكلة بعد ثورة 25 يناير لعام 2011 بسبب الإنفلات الأمنى وافتقاد الدولة لهيبتها وعدم احترام القانون فى الفترة السابقة واعتقاد الفلاح ان التعدى على الأرض فرصة لن تتكرر بسبب الأسباب السابقة .، فكان لابد من مواجهة إلتهام اجود الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية وتحويلها الى أنشطة غير زراعية بعضها قاعات افراح ومقاهى ودكاكين ولن تكون الأرض لإنتاج الطعام ، وخاصة ان محافظة الإسماعيلية تتميز بأنها صاحبة اكبر معدلات انتاج و تصدير للمحاصيل الفاكهية على مستوى الجمهورية .

#### هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى عدد من الاهداف الهامة وهى :

- 1- دراسة تطور عدد حالات التعدى ومساحتها بمحافظة الإسماعيلية موزعة على مراكز المحافظة خلال الفترة (2003- 2014/6/30) .
- 2- دراسة الاهمية النسبية لصور التعدى على الأراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة (2011/1/25- 2014/6/30) .
- 3- دراسة الاهمية النسبية لاسباب التعدى على الأراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة (2011/1/25- 2014/6/30) .
- 4- الاثار الاقتصادية المترتبة على التعدى على الأراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة (2011/1/25- 2014/6/30) .
- 5- الوصول الى التوصيات والحلول للتغلب على ظاهرة التعدى والقضاء عليها .

#### الاسلوب البحثي

تحقيقا لأهداف الدراسة وتفسيرا للنتائج المتحصل عليها إعتمدت الدراسة على اساليب التحليل الوصفى الاحصائى والتحليل الكمى ،حيث تم استخدام التحليل الوصفى فى عرض وتوصيف البيانات ،والكمى فى استخدام معادلة الإنتاج الزمنى العام ، كذلك تم استخدام بعض المؤشرات الإحصائية مثل المتوسط الحسابى ، الإنحراف المعيارى ، ومعامل الإختلاف .

#### مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين أولهما بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من ادارة حماية الاراضى ، ، وكذا إدارة الاحصاء ، ومركز المعلومات بمديرية الزراعة بمحافظة الإسماعيلية ، وثانيهما بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجرائها ببعض قرى مركز محافظة الإسماعيلية من خلال استمارات استبيان صممت لهذا الغرض ،بالاضافة الى الابحاث والدراسات التى تخدم الدراسة.

#### عينة الدراسة

تمشيا مع مشكلة وهدف الدراسة تم الإعتماد على استمارات الإستبيان التي تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم الاعتماد على اسلوب المعاينة الطبقيّة العشوائية (التخصيص النسبي) ، فقد تم تقسيم مجتمع الدراسة الى ثلاث طبقات وفقا للاهمية النسبية لعدد حالات التعدي بالبناء على الارض الزراعية بالمحافظة وتم التركيز على طبقة واحدة من الثلاث طبقات وهي الاكثر تمثيلا للخاصية محل الدراسة وعددها (3) مراكز وهي مركز الاسماعيلية ومركز القنطرة شرق ومركز القصاصين حيث مثلت نحو 62.23% من حالات التعدي بالمحافظة خلال فترة الدراسة، ولقد تم اختيار القرى داخل المراكز والمفردات داخل القرى بطريقة عشوائية بواقع 50 مفردة ، ومن خلال القرى التي تم تجميع البيانات الاولى منها تم اجراء (30) استمارة استبيان مع القادة المحليين والمهندسين الزراعيين بالادرات الزراعية بالمراكز الثلاثة والجمعيات الزراعية بالقرى المختارة التابعة لتلك الادارات حول تلك الاثار المترتبة على التعدي والحلول المقترحة للقضاء على تلك الظاهرة ، وتم اختيار مفردات العينة باسلوب العينة الصدفية .

### نتائج البحث

أولا : تطور حالات التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة الإسماعيلية:

#### 1- تطور حالات التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة الإسماعيلية ما قبل ثورة 25 يناير 2011:

اوضح جدول (1) حالات التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة من (30/9/2003 - 25/1/2011) أى قبل ثورة 25 يناير 2011 ، حيث تبين أن مركز الاسماعيلية جاء فى المرتبة الأولى بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى 515 حالة تمثل حوالى 26.1% من اجمالى عدد حالات التعدي والبالغة نحو 1972 حالة بالمحافظة ، بمساحة بلغت حوالى 22 فدان تمثل حوالى 15.8% من اجمالى المساحة المتعدى عليها والبالغة نحو 139 فدان ، وجاء فى المرتبة الثانية مركز القنطرة شرق بعدد حالات 420 حالة تعدي على الأرض الزراعية تمثل حوالى 21.3% من اجمالى عدد حالات التعدي بالمحافظة بمساحة بلغت حوالى 48 فدان تمثل حوالى 34.5% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الثالثة مركز القصاصين بعدد حالات 402 حالة تمثل حوالى 20.4% من اجمالى عدد حالات التعدي على الأرض الزراعية بالمحافظة بمساحة بلغت حوالى 8 فدان تمثل حوالى 5.8% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الرابعة مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى 242 حالة تمثل حوالى 12.3% من اجمالى عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالى 3 فدان تمثل حوالى 2.2% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الخامسة مركز فايد بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى 187 حالة تمثل حوالى 9.5% من اجمالى عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالى 5 فدان تساهم بحوالى 3.6% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة السادسة مركز التل الكبير بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى 108 حالة تمثل حوالى 5.5% من اجمالى عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالى 48 فدان تمثل حوالى 34.5% من اجمالى المساحة المتعدى

عليها ، وجاء فى المرتبة السابعة والأخيرة مركز أبو صوير بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى 98 حالة تمثل حوالى 5% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى 5 فدان تمثل حوالى 3.6 % من اجمالى المساحة المتعدى عليها. وبلغ متوسط حالات التعدى على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة حوالى 281.71 حالة بمتوسط مساحة متعدى عليها بلغت حوالى 19.86 فدان خلال الفترة المدروسة، وتشير نتائج معامل الاختلاف النسبى كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابى لعدد حالات التعدى على الأرض الزراعية بلغ حوالى 58.42 % . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة المتعدى عليها حوالى 101.86 % خلال الفترة المدروسة .

## 2- تطور حالات التعدى التى تم إزالتها بمحافظة الإسماعيلية ما قبل ثورة 25 يناير 2011:

بدراسة بيانات الجدول رقم (1) تبين أن مركز القصاصين جاء فى المرتبة الأولى بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 361 حالة تمثل حوالى 21.4% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى 6 فدان تمثل حوالى 11.1 % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها وبالغلة نحو 54 فدان ، وجاء فى المرتبة الثانية مركز القنطرة شرق بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 225 حالة تمثل حوالى 13.3% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى 8 فدان تمثل حوالى 14.8 % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الثالثة مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 214 حالة تمثل حوالى 12.7% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى 2 فدان تمثل حوالى 3.7 % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الرابعة مركز فايد بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 171 حالة تمثل حوالى 10.1% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى 2 فدان تمثل حوالى 3.7% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الخامسة مركز التل الكبير بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 82 حالة تمثل حوالى 34.5% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى 31 فدان تمثل حوالى 57.4 % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة السادسة مركز أبو صوير بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 69 حالة تمثل حوالى 4.1% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى 2 فدان تمثل حوالى 3.7 % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة السابعة والأخيرة مركز الإسماعيلية بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 65 حالة تمثل حوالى 3.9% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى 3 فدان تمثل حوالى 5.6% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها . وبلغ متوسط عدد حالات التعدى التى تم إزالتها من على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة 169.57 حالة بمتوسط مساحة تم إزالة التعديت عليها بلغت حوالى 7.71 فدان خلال الفترة المدروسة . وتشير

نتائج معامل الاختلاف النسبي كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابي لعدد حالات التعدي التي تم ازلتها من على الأرض الزراعية بلغ حوالي 63.88 % . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة التي تم إزالة التعديت عليها حوالي 136.51 % خلال الفترة المدروسة .

**جدول ( 1 ) : تطور حالات التعدي على الأراضي الزراعية والمساحات المتعدى عليها بالفدان بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة ( 2003/9/30 – 2011/1/25 ) .**

المركز	اجمالي حالات التعدي ومساحتها				حالات التعدي ومساحتها التي تم ازلتها				حالات التعدي ومساحتها التي لم يتم ازلتها			
	عدد الحالات	%	المساحة	%	عدد الحالات	%	المساحة	%	عدد الحالات	%	المساحة	
الإسماعيلية	515	26.1	22	15.8	65	3.9	3	5.6	450	57.3	19	22.4
أبو صوير	98	5	5	3.6	69	4.1	2	3.7	29	3.7	3	3.5
القصاصين	402	20.4	8	5.8	361	21.4	6	11.1	41	5.2	2	2.4
التل الكبير	108	5.5	48	34.5	82	34.5	31	57.4	26	3.3	17	20
فايد	187	9.5	5	3.6	171	10.1	2	3.7	16	2	3	3.5
القنطرة غرب	242	12.3	3	2.2	214	12.7	2	3.7	28	3.6	1	1.2
القنطرة شرق	420	21.3	48	34.5	225	13.3	8	14.8	195	24.8	40	47
الإجمالي	1972	100	139	100	1187	100	54	100	785	100	85	100
المتوسط	281.71		19.86		169.57		7.71		112.14		12.14	
الانحراف المعياري	164.56		20.23		108.33		10.53		161.62		14.38	
معامل الاختلاف	58.42		101.86		63.88		136.51		144.12		118.43	

المصدر: مديرية الزراعة بالإسماعيلية، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة .

معامل الاختلاف = ( الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي ) × 100

**3- تطور حالات التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة الإسماعيلية ما بعد ثورة 25 يناير 2011:**

تم دراسة حالات التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة 2011/1/25 – 2014/6/30 أي بعد ثورة 25 يناير 2011 وتبين من دراسة بيانات الجدول رقم ( 2 ) أن مركز الإسماعيلية جاء في المرتبة الأولى بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالي 830 حالة تمثل حوالي 28.2% من اجمالي عدد حالات التعدي والبالغة نحو 2948 حالة بمساحة بلغت حوالي 98 فدان تمثل حوالي 38.1% من اجمالي المساحة المتعدى عليها خلال الفترة المدروسة والبالغة نحو 257 فدان ، وجاء في المرتبة الثانية مركز أبو صوير بعدد حالات 453 حالة تعدي على الأرض الزراعية تمثل حوالي 15.4% من اجمالي عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالي 36 فدان تمثل حوالي 14% من اجمالي المساحة المتعدى عليها ، وجاء في المرتبة الثالثة مركز القنطرة شرق بعدد حالات 450 حالة تمثل حوالي 15.3% من اجمالي عدد حالات التعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالي 10 فدان تمثل حوالي 3.9% من اجمالي المساحة المتعدى عليها ، وجاء في المرتبة الرابعة مركز القصاصين بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالي 445 حالة تمثل حوالي 15.1% من اجمالي عدد حالات التعدي

بمساحة بلغت حوالى 19 فدان تمثل حوالى 7.4% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الخامسة مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى 328 حالة تمثل حوالى 11.1% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى 76 فدان تمثل حوالى 29.6% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة السادسة مركز النل الكبير بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى 244 حالة تمثل حوالى 8.3% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى 8 فدان تمثل حوالى 3.1% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة السابعة والأخيرة مركز فايد بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى 198 حالة تمثل حوالى 6.7% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى 10 فدان تمثل حوالى 3.9% من اجمالى المساحة المتعدى عليها. وبلغ متوسط حالات التعدى على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة حوالى 421.14 حالة بمتوسط مساحة متعدى عليها بلغت حوالى 36.71 فدان خلال الفترة المدروسة . وتشير نتائج معامل الاختلاف النسبى كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابى لعدد حالات التعدى على الأرض الزراعية بلغ حوالى 49.37% . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة المتعدى عليها حوالى 98.62% خلال الفترة المدروسة .

#### 4- تطور حالات التعدى التى تم إزالتها بمحافظة الإسماعيلية ما بعد ثورة 25 يناير 2011:

بدراسة بيانات الجدول رقم (2) تبين أن مركز أبو صوير جاء فى المرتبة الأولى بعدد حالات تعدى تم ازالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 374 حالة تمثل حوالى 34.4% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم ازالتها بمساحة بلغت حوالى 16 فدان تمثل حوالى 17.2% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها وبالغلة نحو 93 فدان ، وجاء فى المرتبة الثانية مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدى تم ازالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 191 حالة تمثل حوالى 17.6% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم ازالتها بمساحة بلغت حوالى 48 فدان تمثل حوالى 51.6% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الثالثة مركز الإسماعيلية بعدد حالات تعدى تم ازالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 168 حالة تمثل حوالى 15.5% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم ازالتها بمساحة بلغت حوالى 7 فدان تمثل حوالى 7.5% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الرابعة مركز القصاصين بعدد حالات تعدى تم ازالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 159 حالة تمثل حوالى 14.6% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم ازالتها بمساحة بلغت حوالى 6 فدان تمثل حوالى 6.5% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الخامسة مركز النل الكبير بعدد حالات تعدى تم ازالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 116 حالة تمثل حوالى 10.7% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم ازالتها بمساحة بلغت حوالى 4 فدان تمثل حوالى 4.3% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة السادسة والأخيرة مركز فايد بعدد حالات تعدى تم ازالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى 78 حالة تمثل حوالى 7.2% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم ازالتها بمساحة

بلغت حوالي 9 فدان تمثل حوالي 9.7% من اجمالي المساحة التي تم إزالة التعديت عليها . وبلغ متوسط عدد حالات التعدي التي تم ازلتها من على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة 155.14 حالة بمتوسط مساحة تم إزالة التعديت عليها بلغت حوالي 13.29 فدان خلال الفترة المدروسة . وتشير نتائج معامل الاختلاف النسبي كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابي لعدد حالات التعدي التي تم ازلتها من على الأرض الزراعية بلغ حوالي 74.85% . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة التي تم إزالة التعديت عليها حوالي 119.62% خلال الفترة المدروسة .

**جدول ( 2 ) : تطور حالات التعدي على الأراضي الزراعية والمساحات المتعدى عليها بالفدان بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة ( 2011/1/25 – 2014/6/30 ).**

المركز	اجمالي حالات التعدي ومساحتها				حالات التعدي ومساحتها التي تم ازلتها				حالات التعدي ومساحتها التي لم يتم ازلتها			
	عدد الحالات	%	المساحة	%	عدد الحالات	%	المساحة	%	عدد الحالات	%	المساحة	
الإسماعيلية	830	28.2	98	38.1	168	15.5	7	7.5	662	35.6	91	55.5
أبو صوير	453	15.4	36	14	374	34.4	16	17.2	79	4.2	20	12.2
القصاصين	445	15.1	19	7.4	159	14.6	6	6.5	286	15.4	13	7.9
التل الكبير	244	8.3	8	3.1	116	10.7	4	4.3	128	6.9	4	2.4
فايد	198	6.7	10	3.9	78	7.2	9	9.7	120	6.4	1	0.6
القطرنة غرب	328	11.1	76	29.6	191	17.6	48	51.6	137	7.4	28	17.1
القطرنة شرق	450	15.3	10	3.9	0	0	3	3.2	450	24.2	7	4.3
الإجمالي	2948	100	257	100	1086	100	93	100	1862	100	164	100
المتوسط	421.14		36.71		155.14		13.29		266		23.43	
الانحراف المعياري	207.94		36.21		116.13		15.89		217.19		31.25	
معامل الاختلاف	49.37		98.62		74.85		119.62		81.65		133.37	

المصدر: مديرية الزراعة بالإسماعيلية، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة .

معامل الإختلاف = ( الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي ) × 100

## 5-تطور مساحة التعدي بالبناء على الأراضي الزراعية بمحافظة الإسماعيلية مقارنة بإقليم شرق الدلتا والجمهورية:-

من جدول (3) تبين ان هناك ثلاث فترات لتطور مساحة التعدي بالبناء على الأراضي الزراعية الأولى ( 1983 – 1995 ) وهي من بداية عام 1983 حيث صدر قانون الزراعة 116 لسنة 1983 والذي يحظر التعدي على الأراضي الزراعية ، ثم الفترة الثانية بين ( 1996 – 2010 ) حيث صدر الأمر العسكري رقم 1 لسنة 1996 والذي غلظ عقوبة التعدي على الأراضي الزراعية وبالإحالة للقضاء العسكري للفصل فيها وهي فترة ما قبل ثورة 25 يناير ، ثم الفترة من ( 2011/1/25 – 2014/1/30 ) وهي ما بعد ثورة 25 يناير، حيث تبين من بيانات الفترة الأولى ( 1983 – 1995 ) ان اجمالي مساحة التعدي بالبناء بمحافظة الإسماعيلية قد بلغت حوالي 4 فدان تمثل حوالي 0.06% من اجمالي مساحة التعديت بالبناء بإقليم شرق الدلتا ، حوالي 0.01% من اجمالي مساحة التعديت بالبناء بالجمهورية ، بينما تبين من استعراض بيانات الفترة الثانية ( 1996

- 2010 ) ان اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بالمحافظة قد بلغت حوالى 135 فدان تمثل حوالى 3.23 من اجمالى مساحة التعديات على الأراضى الزراعية بإقليم شرق الدلتا ، حوالى 0.60% من اجمالى مساحة التعديات على الأراضى الزراعية بالجمهورية ، ويضم اقليم شرق الدلتا عدد من المحافظات وتم اختيار اربع محافظات ذات التأثير الاقوى فى حالات التعدى بالإقليم وهى الإسماعيلية والشرقية والدقهلية ودمياط . فى حين بلغت اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية ما بعد ثورة 25 يناير 2011 وحتى 2014/1/30 حوالى 253 فدان تمثل حوالى 3.33% من اجمالى مساحة التعديات بالبناء على الأراضى الزراعية بإقليم شرق الدلتا ، حوالى 0.66% من اجمالى مساحة التعديات بالبناء على الأراضى الزراعية بالجمهورية .ومما سبق يتضح ان مساحة التعديات بالبناء بمحافظة الإسماعيلية بعد ثورة 25 يناير 2011 قد مثلت حوالى 64.5% من اجمالى مساحة التعديات بالبناء بالمحافظة للفترة ( 1983 - 2014/1/30 ) والبالغة حوالى 392 فدان، بينما مثلت الفترة ما قبل ثورة 25 يناير 2011 من 1983 وحتى 2010 حوالى 35.5% من اجمالى مساحة التعديات بالبناء بالمحافظة ، وعلى الرغم من تغليظ العقوبة بالقرار العسكرى 1 لسنة 1996 إلا ان حالات التعدى على

جدول(3): تطور مساحة التعديات بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية مقارنة بإقليم شرق الدلتا والجمهورية خلال الفترة (1983 - 2014/1/30).

البيان	مساحة التعدى بمحافظة الإسماعيلية بالفدان	مساحة التعدى بإقليم شرق الدلتا بالفدان	مساحة التعدى بالجمهورية بالفدان	% للمحافظة من الإقليم	% للمحافظة من الجمهورية
1995-1983	4	6283	35227	0.06	0.01
2010-1996	135	4181	28786	3.23	0.60
2011/1/25 2014/1/30	253	7587	38046	3.33	0.66
إجمالى الفترة	392	18051	102059	2.17	0.38

المصدر : جمعت وحسبت من :

- 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية لحماية الأراضى
- 2- مديرية الزراعة بمحافظة الإسماعيلية ، قسم حماية الأراضى، بيانات غير منشورة .

الأراضى الزراعية بالمحافظة قد زادت وخصوصا بعد ثورة 25 يناير 2011 بسبب الظروف السياسية للبلد وغياب الأمن مما أدى الى تآكل الرقعة الزراعية وبالتالي تأثر الإنتاج الزراعى ، وفى هذا السياق واستنادا الى مفهوم التنمية المستدامة يجب القول ان الأراضى الزراعية هى ملك الأجيال القادمة وليست للأجيال الحالية فقط والحفاظ عليها وحمايتها من التعديات هى ضرورة قومية ، ولذا يجب اتخاذ كافة التدابير لوقف هذه الظاهرة التى تلتهم أخصب الأراضى الزراعية بالمحافظة بتغليظ العقوبة والسجن حتى يمكن الحفاظ على اخصب اراضينا الزراعية.

ثانياً : صور التعدى على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمراكزمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) :



اتضح من دراسة صور التعدي على الارض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25 – 2014/6/30) والواردة بالجدول رقم (4) ان التعدي على الارض الزراعية اخذ صورتان هما التعدي بالبناء والتبوير ، وذلك باهمية نسبية على مستوى المحافظة بلغت نحو 89.25%، 10.77% على الترتيب من اجمالي حالات التعدي بعينة الدراسة. وتوضح بيانات ذات الجدول الى ان التعدي بالبناء على الارض الزراعية بغرض السكن كان اكثر صور التعدي شيوعا بالمحافظة و تبين بين صور رئيسية بعينة الدراسة هي البناء للسكن ، بناء المزارع بغرض (تسمين مواشى او دواجن)، بناء المصانع، بناء الورش ،اقامة ملاعب للكرة باهمية نسبية لتلك الصور على مستوى المحافظة بلغت نحو 68.18، 5.01، 6.38، 6.59% ، 3.09% على الترتيب من اجمالي حالات التعدي بعينة الدراسة . كما تبين من بيانات ذات الجدول السابق الى ان التعدي بالبناء للسكن احتل المرتبة الاولى لخيارات التعدي بمراكز محافظة الاسماعيلية وهى الاسماعيلية والقنطرة شرق والقصاصين باهمية نسبية بلغت 72.73% ، 68.80% ، 63.0% من اجمالي حالات التعدي بالمراكز الثلاثة بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب .

**جدول رقم (4) : الأهمية النسبية لصور التعدي على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية باهم مراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25 – 2014/6/30) .**

اجمالي المحافظة %	تبوير %	التعدي بالبناء						صور التعدي المحافظة
		اجمالي %	ملاعب كرة %	ورش %	مصانع %	مزارع %	بناء سكن %	
100	8.18	91.82	2.73	6	4	6.36	72.73	الاسماعيلية
100	9.87	90.20	3.97	13.76	-	3.67	68.80	القنطرة شرق
100	14.29	85.71	2.58	-	15.13	5.0	63.0	القصاصين
100	10.77	89.25	3.09	6.59	6.38	5.01	68.18	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية 2014.

وتباينت الأهمية النسبية لصور التعدي بالتبوير بالمراكز الثلاثة السابقة ، حيث احتل التبوير المرتبة الثانية لخيارات التعدي يليها البناء سواء الورش ثم المصانع ثم بناء المزارع واخيرا ملاعب الكرة باهمية نسبية بلغت 10.77% ، 6.59% ، 5.01% ، 3.09% من اجمالي حالات التعدي بالمحافظة بعينة الدراسة على الترتيب ، كما يتضح من جدول (4) فيما يخص صور التعدي بالتبوير بالمراكز كل على حدة ففى مركز الاسماعيلية قد بلغت نسبة الاراضى التى تم تبويرها نحو 8.18% . يليه الاراضى التى تم تحويلها الى مزارع حيث بلغت نحو 6.36% من اجمالي التعديتات. اما بالنسبة للاراضى التى تم تحويلها الى ورش فبلغت نسبتها نحو 6% من اجمالي التعديتات. فى حين بلغت نسبة الاراضى التى تم تحويلها الى مصانع حوالى 4% من اجمالي التعديتات واخيرا بالنسبة للاراضى التى تم تحويلها الى ملاعب والتى تبلغ نسبتها نحو 2.73% من اجمالى العينة الخاصه بمركز الاسماعيلية ، اما بالنسبة لمركز القنطرة شرق فبلغت نسبة التعدي على الاراضى الزراعيه بغرض انشاء ورش عليها بنسبة حوالى 13.76% من اجمالى التعديتات ثم التعدي على الاراضى بالتبوير والذى بلغت نسبته نحو 9.87% من اجمالى التعديتات ثم استغلال

الاراضى الزراعيه باانشاء ملاعب والتي بلغت نسبته بمركز النل الكبير حوالى 3.97% من اجمالى التعدييات اما عن اقل صور التعدي شيوعا بالمركز فكانت التعدى على الاراضى الزراعيه باقامه مزارع لتسمين المواشى او الدواجن وكانت نسبتها نحو 3.67% من اجمالى التعدييات مركز القنطرة شرق.، وبالنسبه لمركز القصاصين فبلغت نسبه البناء على الاراضى الزراعيه بغرض المصانع كمصانع السيراميك ومصانع الابلاط والذى بلغت نسبته 15.13% من اجمالى التعدييات اما بالنسبه لتبوير الاراضى الزراعيه بمركز القصاصين فبلغت نسبته 14.29% من اجمالى التعدييات . اما المزارع المقامه على اراضى زراعيه فبلغت نسبتها نحو 5% من اجمالى التعدييات واخير بالنسبه للاراضى الزراعيه التي تحولت الى ملاعب فبلغت نسبتها نحو 2.58% من اجمالى التعدييات بمركز القصاصين .

### ثالثا-الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعيه بمراكزمحافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25-2014/6/30):

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (5) الى ان الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعيه بمحافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25 -- 2014/6/30) بلغ نحو 257 فدان مثلت نحو 0.06% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة والبالغ نحو 403253 فدان ، بلغ هذا الفقد اعلاه بمركز الاسماعيلية بمساحة بلغت نحو 98 فداناً مثلت نحو 38.13% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة يليها مركز القنطرة غرب بخسارة او افقد فى المساحة المزروعة بلغت نحو 76 فداناً مثلت نحو 29.57% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة. ثم مركز ابوصوير بخسارة او فقد فى المساحة المزروعة بلغت نحو 36 فداناً مثلت نحو 14.01% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة. بينما بلغت الفقد فى المساحة المزروعة ادناه بمراكز القصاصين ،فايد ،القنطرة شرق ،النل الكبير بمساحة بلغت نحو 19، 10، 10، 8 فدان على الترتيب مثلت نحو 7.39% ، 3.89% ، 3.89% ، 3.12% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة على الترتيب ، كما تبين من الجدول الفقد فى المساحة المزروعة بمراكز المحافظة من اجمالى الزمام المزروع خلال الفترة (2014/6/30-2011/1/25)

حيث بلغ هذا الفقد اعلاه فى مركز القنطرة شرق بنحو 33.22% من اجمالى الزمام المزروع وادناه فى مركز الاسماعيلية بنحو 9.23% من اجمالى الزمام المزروع بالمحافظة .

### جدول رقم (5) : الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعيه بمراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25- /6/30 2014 .)

المراكز	الفقد فى المساحة المزروعة بالفدان	% من اجمالى مساحة التعدى	الزمام المزروع بالفدان	% الفقد فى المساحة من الزمام المزروع
الاسماعيلية	98	38.13	37205	9.23
ابو صوير	36	14.01	65061	16.13
فايد	10	3.89	15982	3.96
النل الكبير	8	3.12	53230	13.20

11.92	48076	7.39	19	القصاصين
12.34	49749	29.57	76	القطرَة غرب
33.22	133950	3.89	10	القطرَة شرق
100	403253	100	257	الاجمالي

المصدر :جمعت وحسبت من مديرية الزراعة بالاسماعيلية- سجلات ادارة الاحصاء -بيانات غير منشورة 2014

#### رابعا : أسباب التعدي على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25 – 2014/6/30) :

تبين من دراسة الاهمية النسبية لأسباب التعدي على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25 – 2014/6/30) والواردة بالجدول رقم (6) أن الاستفادة من الانفلات الامنى احتل المرتبة الاولى بتكرار نسبي بلغ 75.33% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على مستوى المحافظة، يليه رفع سعر الارض، ثم عدم وجود سكن، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية، بتكرار نسبي بلغ 72.33%، 66.15%، 65.49%، 34.66%، 27%، من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب، اما بالنسبة لمركز الاسماعيلية فقد مثل الانفلات الامنى المرتبة الاولى بأهمية نسبية بلغت حوالى 77%، ثم تلاتة كل من رفع سعر الارض، ثم عدم وجود سكن، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية بأهمية نسبية بلغت حوالى 72%، 66.09%، 65.34%، 33%، 22% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب، وتبين ايضا من الجدول السابق ذكرة ان اسباب التعدي على الارض الزراعية بمركز القطرَة شرق، حيث مثل الانفلات الامنى المرتبة الاولى بأهمية نسبية بلغت حوالى 78%، ثم تلاتة كل من رفع سعر الارض، ثم عدم وجود سكن، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية بأهمية نسبية بلغت حوالى 71%، 69.55%، 69.02%، 39%، 31% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب، اما بالنسبة لمركز القصاصين فقد مثل رفع سعر الارض المرتبة الاولى بأهمية نسبية بلغت حوالى 74%، ثم تلاتة كل من الانفلات الامن، ثم عدم وجود سكن، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية بأهمية نسبية بلغت حوالى 71%، 62.82%، 62.11%، 32%، 28% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب.

#### جدول (6): الاهمية النسبية لأسباب التعدي على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25 – 2014/6/30) .

صور التعدي المراكز	عدم وجود سكن	ضعف العقوبة	الاستفادة من الانفلات الامنى	ضعف الايراد من الارض الزراعية	رفع سعر الارض	مثل الجيران	عدم وجود مروي مائي	اخرى
الاسماعيلية	66.09	33	77	22	72	65.34	-	3
القطرَة شرق	69.55	39	78	31	71	69.02	-	2
القصاصين	62.82	32	71	28	74	62.11	-	1

3	-	65.49	72.33	27	75.33	34.66	66.15	الاجمالى
---	---	-------	-------	----	-------	-------	-------	----------

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية 2014.

خامسا: الآثار الاقتصادية المترتبة على التعدي على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) :

**1- الفقد في المساحات المزروعة نتيجة التعدي على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30):.**

يوضح جدول (7) الأهمية النسبية لفئات المساحة المتعدى عليها بالأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30). والتي تبين منها ان فئة المساحة (175 متر لأقل من 350 متر) والتي مثلت نحو 44% من حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية وتميزت هذه الفئة بأنها الأكثر انتشارا بين حالات التعدي بالعينة، تلتها فئة المساحة (أقل من 175 متر) بنحو 36% من حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية، بينما احتلت الفئة المساحية (350 لأقل من 525 متر)، (525 فأكثر) المرتبتين الأخيرتين بنحو 12%، 8% من حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية، كما اشار جدول (8) الى الأهمية النسبية لمدى قرب او بعد المساحات المتعدى عليها من الاراضي الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية من التجمعات السكنية والتي تبين منها ان المساحة (أقل من 50 م) لأقرب مجمع سكني مثلت النسبة الأكبر بين حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة في المحافظة فقد بلغت نحو 40% من جملة حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة في المحافظة، تلتها المسافات (50 م لأقل من 300 م)، (300 م لأقل من 500 م)، (500 م فأكثر) بنحو 34%، 15%، 11% من جملة حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة في محافظة الإسماعيلية، ومما سبق يتضح مدى العشوائية في البناء وما سببته على هذه العشوائيات بالريف الى زيادة المتخللات مما يصعب البناء عليها وبالتالي زيادة للفقد في المساحة المزروعة، صعوبة توصيل المرافق لتلك المباني وارتفاع تكلفتها.

**جدول رقم (7): الأهمية النسبية لفئات المساحة للأرض الزراعية التي تم التعدي عليها بالبناء بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية. للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30)**

فئة المساحة	العدد	% من حالات التعدي
أقل من 175 م	18	36
175 لأقل من 350 م	22	44
350 لأقل من 525 م	6	12
525 م فأكثر	4	8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية 2014.

**جدول رقم (8) : الأهمية النسبية للمسافة بين حالات التعدى بالبناء على الأرض الزراعية وأقرب مجمع سكنى بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30 )**

المسافة لأقرب مجمع سكنى	% من حالات التعدى
أقل من 50 م	40
50م لأقل من 300م	34
300م لأقل من 500م	15
500م فأكثر	11

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية 2014.

**2- الفقد فى الإنتاج النباتى لأهم محاصيل الدراسة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30 ) :**

يوضح جدول (9) تقدير المساحة المفقودة لأهم المحاصيل التى تضمنتها عينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30 ) وهى محصول القمح ، البرسيم ، البصل، الأرز، الذرة الشامية، البطاطس الصيفى، حيث يتبين ان محصول القمح هو الأكثر خسارة فى المساحة المفقودة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بنحو 70.16 فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 27.3% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية ، تلى ذلك محصولى البرسيم ، والبصل ، بفقد فى المساحة بلغ حوالى 57.8 فدان ، 47.8 فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 22.5% ، 18.6% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب ، ثم جاءت المحاصيل الذرة ، و الأرز ، والبطاطس الصيفى فى المراتب التالية بفقد فى المساحة بلغ نحو 43.9 فدان، 24.7 فدان ، 12.6 فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 17.1% ، 9.6% ، 4.9% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب خلال الفترة (2011/1/25 - 2014/6/30 ) ، وأشار جدول (9) ايضا الى الفقد فى كميات الإنتاج للمحاصيل السابقة الذكر نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بالبناء، وقدرت الكميات المفقودة من إنتاج محصول القمح بنحو 1.3 الف اردب ، وللبرسيم نحو 1.74 الف طن ، وللبصل نحو 0.454 الف طن ، وللأرز نحو 0.072 الف طن ، وللذرة نحو 0.94 الف اردب ، وللبطاطس الصيفى نحو 0.17 الف طن ، وهذه الكميات المفقودة من إنتاج تلك المحاصيل تمثل خسارة فى الإنتاج فى وقت تعانى منه مصر من نقص الكميات المنتجة من معظم المحاصيل الإستراتيجية الهامة التى تمثل عبئا على الموازنة العامة للدولة نتيجة استيرادها من الخارج ولقد مثلت الكميات المفقودة من الإنتاج لمحاصيل القمح ، والبرسيم ، والبصل ، والأرز ، والذرة ، والبطاطس الصيفى نحو 0.14% ، 0.21% ، 1.34% ، 0.49% ، 0.11% ، 0.52% من كمية الإنتاج لتلك المحاصيل على مستوى المحافظة خلال فترة الدراسة .

**جدول (9) : الفقد في الإنتاج النباتي لأهم محاصيل الدراسة نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25) -**

**( 2014/6/30 )**

المحصول	الأهمية النسبية للمحصول %	المساحة المفقودة نتيجة التعدي بالفدان	المساحة المزروعة بالفدان	الإنتاجية بالوحدة	الإنتاج الكلي	الإنتاج المفقود نتيجة التعدي	الإنتاج المفقود من الإنتاج الكلي بالمحافظة %
القمح بالآلف اردب	27.3	70.16	51425	18.4	946.22	1.291	0.14
البرسيم بالآلف طن	22.5	57.8	26913	30.01	807.66	1.735	0.21
البصل بالآلف طن	18.6	47.8	3557	9.5	33.79	0.454	1.34
الأرز بالآلف طن	9.6	24.7	5086	2.9	14.75	0.072	0.49
الذرة بالآلف طن	17.1	43.9	39480	21.5	848.82	0.944	0.11
بطاطس صيفي بالآلف طن	4.9	12.6	2418	13.4	32.40	0.169	0.52
الإجمالي	100	257	128879				

المصدر : 1- جمعت وحسبت من استمارات الإستهيبان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية 2014

2- مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

**3- الفقد في انتاج الثروة الحيوانية نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25) - (2014/6/30):**

يوضح جدول (10) تقدير الكميات المفقودة من العلف الحيواني والذي بلغ تقديره نحو 0.127 ألف طن من تبن القمح ونحو 1.735 الف طن من البرسيم ونحو 0.944 الف طن من الذرة مثلت نحو 0.14% ، 0.21% ، 0.11% من اجمالي كمية الإنتاج من العلف بالمحافظة خلال فترة الدراسة (2011/1/25 - 2014/6/30) وبالباغلة نحو 89.99 الف طن تبن قمح كعلف جاف ، 807.66 الف طن برسيم كعلف اخضر ، نحو 848.82 الف طن ذرة كعلف جاف وباستعراض بيانات جدول (11) والذي يوضح الفقد في اعداد الوحدات الحيوانية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) نتيجة الكميات المفقودة من العلف الحيواني ، حيث ان فقد 0.127 الف طن علف من تبن القمح يؤدي ذلك لفقد في عدد الوحدات الحيوانية المقدره من الجاموس بنحو 127 وحدة حيوانية ، نحو 318 وحدة حيوانية من عجول البقر ، نحو 265 وحدة حيوانية من عجول الجاموس ، نحو 212 وحدة حيوانية من الجمال ، نحو 1590 وحدة حيوانية من الأغنام ، نحو 2271 وحدة حيوانية من الماعز ، نحو 318 وحدة حيوانية من الدواب على الترتيب، ايضا يؤدي الفقد في الكميات العلفية من البرسيم بنحو 1.735 الف طن الى فقد في عدد الوحدات الحيوانية من الجاموس بنحو 417 وحدة حيوانية ، ونحو 1042 وحدة حيوانية من عجول البقر ، نحو 868 وحدة حيوانية من عجول الجاموس ، نحو 695 وحدة حيوانية من الجمال ، نحو 5210 وحدة حيوانية من الأغنام ، نحو 7443 وحدة حيوانية من الماعز ، نحو 1042 وحدة حيوانية من الدواب خلال فترة الدراسة (2011/1/25 - 2014/6/30)، بينما ادى الفقد في الكميات العلفية من الذرة بنحو 0.944 الف طن الى فقد في عدد الوحدات الحيوانية المقدره بنحو 944 وحدة حيوانية من الجاموس، نحو 2360 وحدة حيوانية من عجول البقر، نحو 1967 وحدة حيوانية من عجول

الجاموس، نحو 1573 وحدة حيوانية من الجمال ، نحو 11800 وحدة حيوانية من الأغنام ، نحو 16857 وحدة حيوانية من الماعز، نحو 2360 وحدة حيوانية من الدواب خلال فترة الدراسة، أى ان اجمالى اعداد الوحدات الحيوانية المفقودة من الجاموس

**جدول (10) : الكميات المفقودة من العلف الحيوانى (تبن القمح ، البرسيم ، الذرة ) نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 – 2014/6/30).**

العلف	المساحة المفقودة بالقدان	الإنتاجية	الكميات المفقودة من العلف الحيوانى	كمية الإنتاج من العلف بالمحافظة	% من انتاج العلف بالمحافظة
تبن القمح بالألف طن	70.16	1.81	0.127	89.99	0.14
البرسيم بالألف طن	75.80	30.01	1.735	807.66	0.21
الذرة بالألف طن	43.90	21.5	0.944	848.82	0.11

المصدر: 1- جمعت وحسبت من جدول (9)

**1- مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .**

نتيجة الفقد فى الأعلاف لتبن القمح والبرسيم والذرة قد بلغت نحو **1488** وحدة حيوانية، نحو **3720** وحدة حيوانية لعجول البقر، نحو **3100** وحدة حيوانية لعجول الجاموس، **2480** وحدة حيوانية للجمال، **18600** وحدة حيوانية للأغنام ، **26571** وحدة حيوانية للماعز، **3720** وحدة حيوانية للدواب خلال فترة الدراسة .

**جدول (11) : الفقد فى اعداد الوحدات الحيوانية نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 – 2014/6/30).**

الاجمالى	الأعداد المفقودة من الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى العلف الحيوانى			الحيوان
	الذرة	البرسيم	تبن القمح	
1488	944	417	127	الجاموس
3720	2360	1042	318	عجول البقر
3100	1967	868	265	عجول الجاموس
2480	1573	695	212	الجمال
18600	11800	5210	1590	الغنم
26571	16857	7443	2271	الماعز
3720	2360	1042	318	الدواب

- قدرت الوحدة الحيوانية استنادا الى ان الوحدة الحيوانية تساوى البقرة او الحصان ، والجاموس = 1.25 وحدة حيوانية ، عجول البقر = 0.5 وحدة حيوانية ، عجول الجاموس = 0.6 وحدة حيوانية ، الجمل = 0.75 وحدة حيوانية ، الغنم = 0.1 وحدة حيوانية ، الماعز = 0.07 وحدة حيوانية ، الدواب = 0.5 وحدة حيوانية.

- تقدر احتياجات الوحدة الحيوانية بنحو 3.33 طن اعلاف خضراء ، 0.8 طن اتبان ، 1.33 طن علف مركز فى السنة.

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- جدول رقم (10)

2- مصطفى محمد السعدنى (دكتور) وآخرون - العائد الإقتصادى لاستخدام بعض المخلفات الزراعية النباتية كاعلاف غير تقليدية على الانتاج الحيوانى فى محافظة البحيرة - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثانى والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر 2012.

3- احمد كمال ابو رية - تغذية الحيوان والدواجن - الاسس العلمية الحديثة والعلائق والاعلاف - دار المعارف - الطلعة الثانية - القاهرة 1969.



#### 4- الفقد في فرص العمل المزرعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30):

من بيانات جدول (12) يتبين ان فرص العمل المزرعى المقدرة والضائعة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بالمحافظة خلال فترة الدراسة (2011/1/25-2014/6/30) قد بلغت نحو 5286 يوم عمل /رجل موزعة على محاصيل الدراسة، حيث بلغ الفقد في فرص العمل المزرعى لمحصول القمح نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بالبناء نحو 1473 يوم عمل/رجل، ونحو 809 يوم عمل/رجل لمحصول البرسيم، نحو 817 يوم عمل/رجل لمحصول البصل ، نحو 642 يوم عمل /رجل لمحصول الأرز ، نحو 1229 يوم عمل /رجل لمحصول الذرة ، نحو 416 يوم عمل /رجل لمحصول البطاطس الصيفى خلال فترة الدراسة .

#### جدول (12) : الفقد في فرص العمل المزرعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30).

المحصول	المساحة المفقودة نتيجة التعدى	عدد ايام العمل للفدان	فرص العمل المفقودة نتيجة التعدى يوم عمل/رجل
القمح	70.16	21	1473
البرسيم	57.8	14	809
البصل	47.8	15	817
الأرز	24.7	26	642
الذرة	43.9	28	1229
بطاطس صيفى	12.6	33	416
الإجمالى	257	23	5286

المصدر : جمعت وحسبت من : 1- جدول (9)

2-مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

#### 5- الأثر على صافى الدخل الزراعى والميزان التجارى نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) .

باستقراء بيانات جدول (13) تبين من تقديرات الجدول ان الخسارة الناتجة فى اجمالى صافى الدخل الزراعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) : قد

بلغت نحو 1299.2 الف جنيه ، بلغ نصيب محصول القمح منها نحو 279.24 الف جنيه ، نحو 325.41 الف جنيه لمحصول البرسيم ، نحو 225.14 الف جنيه لمحصول البصل ، نحو 102.33 الف جنيه لمحصول الأرز ، نحو 128.85 الف جنيه لمحصول الذرة ، نحو 238.20 الف جنيه لمحصول البطاطس الصيفى ، وهذه الخسارة راجعة للفقد فى المساحة المزروعة لتلك المحاصيل نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بالبناء خلال فترة الدراسة (2011/1/25-2014/6/30)، كما تبين من جدول (13) الأثر السلبي على الميزان التجارى الزراعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال فترة الدراسة (2011/1/25 - 2014/6/30)والذى ادى لنقص المساحات المخصصة لزراعة المحاصيل الزراعية وبالتالي نقص الإنتاج منها واللجوء للإستيراد من الخارج لسدهذا العجز مما حمل الميزان التجارى الزراعى عجزا نتيجة الواردات من

تلك المنتجات حيث تبين من الجدول السابق ذكره ان قيم واردات تلك المحاصيل قد بلغت نحو 267.24 ألف دولار لمحصول القمح ، نحو 347 ألف دولار لمحصول البرسيم ، نحو 84 الف دولار لمحصول البصل ، نحو 9.5 الف دولار لمحصول الأرز ، نحو 1738.8 الف دولار لمحصول الذرة ، نحو 31.8 الف دولار لمحصول البطاطس الصيفى بإجمالى قيمة لواردات تلك المحاصيل بلغت نحو 2478.3 الف دولار خلال فترة الدراسة .

**جدول (13) : الأثر على صافى الدخل الزراعى والميزان التجارى نتيجة التعدى بالبناء على الأراض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25) - (2014/6/30).**

المحصول بالألف طن	المساحة المفقودة نتيجة التعدى بالفدان	صافى العائد الفدانى بالجنيه	الخسارة فى صافى الدخل الزراعى بالألف جنيه	كمية الإنتاج المفقودة نتيجة التعدى بالطن	القيمة بالأسعار العالمية بالألف دولار
القمح	70.16	9380	279.24	1.291	267.24
البرسيم	57.8	5630	325.41	1.735	347
البصل	47.8	4710	225.14	0.454	84
الأرز	24.7	4143	102.33	0.072	9.5
الذرة	43.9	2935	128.85	0.944	1738.8
بطاطس صيفى	12.6	18905	238.20	0.169	31.8
الإجمالى	257		1299.17		2478.3

المصدر : جمعت وحسبت من :

1- جدول (9)

2- مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

3- إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة ، شبكة المعلومات الدولية 2011

**6- التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25-2014/6/30):**

أن فقدان مساحات كبيرة من الاراضى ذات الخصوبة العالية واستبدالها بأراضى مستصلحة يكلف الدولة قيمة مرتفعة لاستصلاحها ولا تكون الأراض المستصلحة بنفس الجودة والإنتاجية التى للاراضى القديمة ، ويشير الجدول رقم (14) الى تقديرات التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25-2014/6/30) ، ويتضح منه ان اجمالى المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بالقمح والبرسيم والبصل والأرز والذرة والبطاطس من أراضى الإستصلاح الحديثة والبالغة جملتها نحو 257 فدان قد بلغت نحو 271.03 فدان بالاراضى الجديدة المستصلحة ، وذلك باجمالى تكاليف بلغ نحو 13.55 مليون جنيه ، حيث قدرت المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول القمح نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية والبالغة نحو 70.16 فدان قدرت بنحو 73.59 فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، وباجمالى تكاليف بلغ نحو 3.68 مليون جنيه ، و قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول البرسيم والبالغة نحو 57.8 فدان بنحو 45.07 فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى

تكاليف بلغ نحو 2.25 مليون جنيه ، وقدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول البصل والبالغة نحو 47.8 فدان بنحو 60.55 فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو 3.03 مليون جنيه ، وقدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول الارز والبالغة نحو 24.7 فدان بنحو 26.52 فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو 1.33 مليون جنيه ، بينما قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول الذرة والبالغة نحو 43.9 فدان بنحو 50.23 فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو 2.51 مليون جنيه ، بينما قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول البطاطس الصيفى والبالغة نحو 12.6 فدان بنحو 15.07 فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو 0.754 مليون جنيه .

**جدول (14) : التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بمحافظة الاسماعيلية للفترة ( 2011/1/25 - 2014/6/30 ) .**

المحصول	الفقد فى المساحة لاجمالى المحافظة بالفدان	الانتاجية بالاراضى القديمة بالوحدة (1)	الانتاجية بالاراضى الجديدة بالوحدة (1)	المساحة اللازمة بالاراضى الجديدة بالفدان	اجمالى تكلفة الاستصلاح بالمليون جنيه (2)
القمح بالاردب	70.16	19.3	18.4	73.59	3.68
البرسيم بالطن	57.8	23.4	30.01	45.07	2.25
البصل بالطن	47.8	9.5	7.5	60.55	3.03
الأرز بالطن	24.7	3.2	2.98	26.52	1.33
الذرة بالاردب	43.9	24.6	21.5	50.23	2.51
بطاطس صيفى بالطن	12.6	13.4	11.2	15.07	0.754
الإجمالى	257			271.03	13.55

المصدر : جمعت وحسبت من :

- جدول رقم (9).

(1) مديرية الزراعة بالاسماعيلية ، سجلات ادارة الاحصاء ، بيانات غير منشورة .

(2) تم حسابها بافتراض ان التكلفة الكلية لاستصلاح الفدان تبلغ نحو 50 الف جنيه.

**سادسا: الاهمية النسبية لاراء كل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية واصحاب الارض فى الاتار الاقتصادية للتعدى على الارض الزراعية :**

حيث تبين من جدول (15) ان اراء كل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية والقادة المحليين واصحاب الارض(هم نفسهم المتعدين على الارض ) بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25-2014/6/30 ) ان التعدى يؤدى لنقص المساحة المزروعة بنحو 25% كأثر اقتصادى هام للتعدى على الارض الزراعية، وما يترتب على ذلك من نقص الانتاج الزراعى بنحو 20% ومن ثم زيادة الاستيراد ، تلاه ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية باهمية نسبية بلغت نحو 18%، ثم الضغط على المرافق والبنية الاساسية من كهرباء ومياه وطرق

بنسبة حوالى 16%، انتشار العشوائيات بنسبة نحو 15%، واخيرا اتلاف المراوى والمصارف بنحو 11% .

جدول (15) : الأهمية النسبية للآراء والحلول لكل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية والقادة الريفيين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية فى الآثار الإقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية.

الأهمية النسبية %	الحلول	الأهمية النسبية %	الآراء	الآراء الإقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية
65	1- فرض غرامة مالية لكل متر من الأرض الزراعية مرة واحدة	25	1- نقص المساحة المزروعة	
30	2- تغليظ عقوبة الحبس	20	2- نقص الإنتاج الزراعى	
25	3- زيادة الغرامة المالية	18	3- ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية	
45	4- تغليظ العقوبة وزيادة الغرامة المالية	16	4- الضغط على المرافق والبنية الأساسية	
20	5- فرض غرامة سنوية لمرة واحدة بقيمة المبنى المتعدى عليه	15	5- انتشار العشوائيات	
10	يجب ازالة التعدى فورا وعلى حساب المتعدى	11	6- إتلاف المراوى	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية 2014.

### سابعا الحلول المقترحة لمنع او الحد من التعدى على الارض الزراعية:

ويتبين من جدول(15) الحلول المقترحة للحد من التعدى على الارض الزراعية لكل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية والقادة الريفيين فى التعامل مع المتعدى على الارض الزراعية ، حيث اتضح ان الآراء اجتمعت بنسبة 100% على ان العقوبة الحالية غير كافية وان الازالة للتعدى يجب ان تكون فى المهد كاحد الحلول المقترحة لوقف التعدى على الارض الزراعية ، ويتبين منه ان نحو 65% من المبحوثين يرون انه يجب فرض غرامة على المتعدى لكل متر من مساحة الارض الزراعية التى تم التعدى عليها ولمرة واحدة ، كما رأى 30% من المبحوثين ان تغليظ عقوبة الحبس تساعد على وقف التعدى على الارض الزراعية ، ورأى نحو 25% من المبحوثين ان زيادة الغرامة المالية يعمل على وقف التعدى على الارض الزراعية ، بينما رأى 45% من المبحوثين ان كلا العقوبتين زيادة الغرامة والحبس معا يوقف التعدى على الارض الزراعى ، ورأى 20% من المبحوثين فرض غرامة سنوية لمرة واحدة بقيمة المبنى المتعدى عليه ، بينما رأى 10% من المبحوثين ان وجوب ازالة التعدى فورا وعلى حساب المتعدى .

### الملخص

هدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على حجم مشكلة التعدى على الارض الزراعية من خلال التعرف على حالات التعدى وصورة واسبابه و تحديد الاثار الاقتصادية لتلك الظاهرة من خلال استبيان لعينة بحثية من المتعددين بالبناء على الارض الزراعية بالمحافظة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1- ان الفقد في المساحة المزروعة نتيجة التعدي بالبناء على الارض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الاسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) بلغ نحو 257 فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 0.1% من اجمالى الزمام المزروع والبالغ نحو 403253 فدان.

2- كما بينت الدراسة المساحة المفقودة لأهم المحاصيل التي تضمنتها عينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية للفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) حيث يتبين ان محصول القمح هو الأكثر خسارة في المساحة المفقودة نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بنحو 70.16 فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 27.3% من اجمالى مساحة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية ، تلى ذلك محصولى البرسيم ، والبصل ، بفقد في المساحة بلغ حوالى 57.8 فدان ، 47.8 فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 22.5% ، 18.6% من اجمالى مساحة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب ، ثم جاءت المحاصيل الذرة ، و الأرز ، والبطاطس الصيفى فى المراتب التالية بفقد فى المساحة بلغ نحو 43.9 فدان ، ، 24.7 فدان ، 12.6 فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 17.1% ، 9.6% ، 4.9% من اجمالى مساحة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب خلال الفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) ، ايضا اشارت الدراسة الى الفقد فى كميات الإنتاج للمحاصيل السابقة الذكر نتيجة التعدي على الأرض الزراعية بالبناء، وقدرت الكميات المفقودة من انتاج محصول القمح بنحو 1.3 الف اردب ، وللبرسيم نحو 1.74 الف طن ، وللبصل نحو 0.454 الف طن ، ولأرز نحو 0.072 الف طن ، وللذرة نحو 0.94 الف اردب ، وللبطاطس الصيفى نحو 0.17 الف طن ، وهذه الكميات المفقودة من انتاج تلك المحاصيل تمثل حسارة فى الإنتاج فى وقت تعانى منه مصر من نقص الكميات المنتجة من معظم المحاصيل الإستراتيجية الهامة والتي تمثل عبئا على الموازنة العامة للدولة نتيجة استيرادها من الخارج ولقد مثلت الكميات المفقودة من الإنتاج لمحاصيل القمح ، والبرسيم ، والبصل ، والأرز ، والذرة ، والبطاطس الصيفى نحو 0.14% ، 0.21% ، 1.34% ، 0.49% ، 0.11% ، 0.52% من كمية الإنتاج لتلك المحاصيل على مستوى المحافظة خلال فترة الدراسة.

3- ولقد تم تقدير الكميات المفقودة من العلف الحيوانى والذي بلغ تقديره نحو 0.127 ألف طن من تبن القمح ونحو 1.735 الف طن من البرسيم ونحو 0.944 الف طن من الذرة مثلت نحو 0.14% ، 0.21% ، 0.11% من اجمالى كمية الإنتاج من العلف بالمحافظة خلال فترة الدراسة والبالغة نحو 89.99 الف طن تبن قمح كعلف جاف ، 807.66 الف طن برسيم كعلف اخضر ، نحو 848.82 الف طن ذرة كعلف جاف، ونتيجة لهذا الفقد فى الكميات العلفية من تبن القمح فقد تم فقد فى اعداد الوحدات الحيوانية من الجاموس بنحو 127 ، نحو 318 من عجول البقر ، نحو 265 من عجول الجاموس ، نحو 212 من الجمال ، نحو 1590 من الأغنام ، نحو 2271 من الماعز ، نحو 318 من الدواب .، ايضا ادى الفقد فى الكميات العلفية من البرسيم بنحو 1.735 الف طن الى فقد فى عدد الوحدات الحيوانية من الجاموس بنحو 417، ونحو 1042 من عجول البقر ، نحو 868 من عجول الجاموس ، نحو 695 من الجمال ، نحو 5210 من الأغنام ، نحو 7443 من الماعز ، نحو 1042 من الدواب خلال فترة الدراسة، بينما ادى الفقد فى الكميات العلفية من الذرة بنحو 0.944 الف طن الى فقد فى عدد الوحدات الحيوانية المقدرة بنحو 944 من الجاموس ، نحو 2360 من

- عجول البقر ، نحو 1967 من عجول الجاموس ، نحو 1573 من الجمال ، نحو 11800 من الأغنام ، نحو 16857 من الماعز ، نحو 2360 من الدواب خلال فترة الدراسة
- 4- أيضا يتبين لنا من نتائج الدراسة ان فرص العمل المزرعى المقدرة والضائعة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بالمحافظة قد بلغت نحو 5286 يوم عمل /رجل موزعة على محاصيل الدراسة
- 5- ووضحت الدراسة ان الخسارة الناتجة فى اجمالى صافى الدخل الزراعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة (2011/1/25 - 2014/6/30) : فقد بلغت نحو 1299.2 الف جنيه موزعة على محاصيل الدراسة.
- 6- كما تبين ان قيم واردات المحاصيل المفقودة بالتعدى قد بلغت نحو 2478.3 الف دولار خلال فترة الدراسة.
- 7- من الدراسة تبين ان اجمالى المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحاصيل القمح والبرسيم والبصل والارز والذرة والبطاطس الصيفى نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية نحو 73.59، 45.07، 60.55، 26.52، 50.23، 15.07 فدانا على الترتيب، و باجمالى تكاليف بلغ نحو 3.68، 2.25، 3.03، 1.33، 2.51، 0.75 مليون جنيه على الترتيب.
- 8 -وتبين ان الاهمية النسبية للحلول للقضاء على ظاهرة التعدى على الارض الزراعية لأراء المهندسين الزراعيين والقادة الريفيين واصحاب الارض فى العقوبة الحالية للتعدى على الارض الزراعية، ويتضح منه ان الآراء اجتمعت بنسبة 100% على ان العقوبة الحالية غير كافية، و ان الازالة فى المهد هى الحل الامثل لوقف التعدى على الارض الزراعية، وان نحو 65% من المبحوثين يرون انه يجب فرض غرامة على المتعدى لكل متر من مساحة الارض الزراعية التى تم التعدى عليها ولمرة واحدة، بينما رأى 25% من المبحوثين ان زيادة الغرامة المالية يعمل على وقف التعدى على الارض الزراعية، ورأى 30% من المبحوثين ان تغليظ عقوبة الحبس توقف التعدى على الارض الزراعية، بينما رأى 45% من المبحوثين ان كلا العقوبتين زيادة الغرامة والحبس معا يوقف التعدى على الارض الزراعية ، ورأى 20% من المبحوثين فرض غرامة سنوية لمرة واحدة بقيمة المبنى المتعدى عليه ، ، بينما رأى 10% من المبحوثين ان وجوب ازالة التعدى فورا وعلى حساب المتعدى .

### التوصيات

- 1- عدم اعطاء تراخيص لشركات تقسيم الاراضى للبناء وجمعيات بناء المساكن الا بعد بيان اوجه نشاطها بعيدا عن الاراضى الزراعية
- 2- حظر النظر فى طلبات اقامة اى مبانى او مشروعات على الاراضى المتروكة بدون زراعة وفى حالة الاستمرار فى السماح بالبناء على الارض الزراعية للمنفعة العامة والمشروعات التى تخدم الانتاج الزراعى يوصى باقامة هذه المشروعات على اراضى ذات فئات انتاجية منخفضة (الدرجة الرابعة والخامسة)..
- 3- تنفيذ حزمة اعلامية للتوعية بالاثار الاقتصادية للتعدى على الارض الزراعية من خلال الجمعيات الزراعية والوحدات المحلية وتفعيل دور العمد والمشايخ لابرار خطورة التعديات..

- 4 - تغليظ عقوبة التعدي على الارض الزراعية ، سواء من ناحية الغرامة او الحبس ، وتعديل وضعها القانوني الى جنائية لردع المخالفين بحيث لا تقل الغرامة عن 50 الف جنية ولا تزيد عن 100 الف جنية على ان توجه تلك الغرامة لاستصلاح مساحة مقابلة لما تم عليها البناء.
- 5- ازالة التعديات فى مهدها وعلى حساب المتعدى مع توفير الحماية الامنية لازالة.
- 6- التوسع فى اقامة المدن الصناعية والسكنية فى الظهير الصحراوى للمحافظات ، لتلبية التزايد فى الطلب على المورد الارضى نتيجة التزايد فى عدد السكان .
- 7- التوسع فى الاقراض الاسكانى بشروط ائتمانية ميسرة من حيث الفائدة وفترة السداد وربطها بالاقامة بالمناطق الجديدة.
- 8- فرض غرامات مالية على المتعدين على الارض الزراعية وفقا لمساحة التعدى ، ويتم توجيهها لتعويض المساحات المفقودة من خلال استصلاح اراضى جديدة.
- 9- تشجيع المجتمع المدنى على اقامة جمعيات واحزاب للحفاظ على الرقعة الخضراء من اى تعدى ، مثل حزب الخضر وجمعيات المحافظة على البيئة فى اوربا.
- 10- ضرورة العودة السريعة لدور الشرطة فى تفعيل وتنفيذ القانون لردع المخالفين
- تفعيل الضبطية القضائية على ارض الواقع بكل حزم على المتعدين.
- اعادة تقسيم خريطة الحدود الادارية للمحافظة لتحديد الظهير الصحراوى لتمتد فية يد العمران والتنمية مع تملك الاراضى الصحراوية لمن استصلاحها لتشجيعهم على الانتقال لها
- اعادة قانون الحاكم العسكرى مرة اخرى .

### المراجع

- 1- إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة - شبكة المعلومات الدولية -2011.
- 2- أحمد كمال أبو رية - تغذية الحيوان والدواجن- الأسس العلمية الحديثة والعلائق والأعلاف - دار المعارف- الطبعة الثانية - القاهرة1969. محافظة
- 3- على إبراهيم محمد - الوضع الحالى والمستقبل للتعديات على الأرض الزراعية (الأسباب - الآثار- وسبل المواجهة ) - معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مارس.2014
- 4- مصطفى محمد السعدنى وأخرون - العائد الاقتصادى لاستخدام بعض المخلفات الزراعية النباتية كأعلاف غير تقليدية على الإنتاج الحيوانى فى البحيرة - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثانى والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر. 2012
- 5- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الإحصاءات الزراعية - أعداد متفرقة.
- 6- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - الإدارة المركزية لحماية الاراضى - بيانات غير منشورة .
- 7- مديرية الزراعة بمحافظة الإسماعيلية - قسم حماية الأراضى - بيانات غير منشورة .

**AN ANALYTICAL STUDY OF THE ECONOMIC IMPACT OF  
ENCROACHMENT ON AGRICULTURAL LAND IN THE ARAB  
REPUBLIC OF EGYPT  
(A CASE STUDY IN ISMAILIA GOVERNORATE)**

**HANAN A. M. AL-AMEER**

*Agricultural Economic Research Institute, ARC, Dokki, Giza*

(Manuscript received 1 December 2014)

---

***Abstract***

The study aimed mainly to identify the size of the problem of encroaching on agricultural land in Ismailia governorate, and determine the economic impact of this phenomenon through a questionnaire to a sample of research trespassers on agricultural Land preservation, and the study found the following results:

- 1- The loss in the cultivated area as a result of infringement of agricultural land in Ismailia governorate for the period 25.01.2011-30.6.2014 amounted to about 257 feddan relative importance of approximately 0.02% of the total cultivated reins and maintaining 403.25 thousand feddan.
- 2- Estimated space lost crops of wheat, alfalfa, onions, rice, corn, potatoes, summer as a result of infringement of building on agricultural land preservation around 70.16 , 57.8 , 18.6 , 43.9 , 24.7, 12.6 feddan on arrangement.
- 3- Estimated loss in production of wheat crop about 1.30 thousand ardebs , and clover crop at about 1.74 , and onions around 0.454 thousand tons. , and, rice 0.075 thousand tons , , corn about 0.9 thousand ardebs , , potatoes, summer 0.17 thousand tons.
- 4- Estimated loss in the produced quantities of animal feed, Ismailia governorate of wheat straw , alfalfa , corn by about 0.127, 1.735, 0.944, thousand tons , respectively..
- 5- As much as the loss of livestock in the province of ismailia , resulting from the loss in the production of animal feed a cow at about 3720 , or about 3100 thousand of buffalo, or about 2480 thousand of gamels , or about 18600 thousand sheep.
- 6- Estimated the loss in net farm income as a result of infringement of building on agricultural land in ismailia governorate of about 1.299 million pounds.
- 7- Estimated loss in off-farm employment opportunities to maintain about 5286 working days/ man.
- 8- Shows that about 65% of the preservation believe he should impose a fine on the infringer per meter of agricultural land that has been infringement boiled but once, and saw 20% of the respondents to impose a fine annual infringer, and saw 10% of respondents fined once worth the building , while he saw 5% of the respondents should remove the infringement.